تاريخ الاستلام: 2016/01/05- تاريخ التحكيم: 2016/04/08 - تاريخ النشر2016/06/28

دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعيقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظرهم

د. إبراهيم المصري

جامعة الخليل – فلسطين

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعيقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة – منطقة دورا التعليمية نموذجا، حيث بلغة عينة الدراسة (115) طالب وطالبة،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.53) مع انحراف معياري (0.52).

– أن درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.31) مع انحراف معياري (0.41).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05≥ (α) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير (الجنس و التخصص).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05≥ (α) في متوسطات درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير(الجنس و التخصص).

وقد أوصت الدراسة بما يلي:

– توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال البحث عن المؤسسات التي تقدم خدمات العمل التطوعي.

– احترام معنى العمل التطوعي من المجتمع للحفاظ على معنى وأهمية وثقافة العمل التطوعي.

Abstract

This study aims to recognize the role of the Palestinian university student in developing the local community through voluntary work and the obstacles that impede their involvement due to their views. The participants of the sample were 115 males and females. To achieve the objects of the study. The researcher conducted a questionnaire which measured the Palestinian youth developing the local community through voluntary work

The study concludes

1. There is a medium degree in the role of the university students in developing the local community through voluntary work. The mathematical means was (3.53) with a standard deviation (0.52).
2. The degree of the obstacles that impede the student's involvement in voluntary work was of a medium degree .the mathematical mean was (3.31) and with a standard deviation (0.41
3. There is not statistical differences at the level (0.05>a) among the student role in developing the local community through voluntary work in a accordance to the students themselves and to the gender variable and the major variable
5. There is not statistical differences at the level (0.05>a) among the obstacles that impede their voluntary involvement due to the gender variables and the major variables .

Recommendation

1. To encourage university students to take part in voluntary activities through designing required-course project for community services
2. To value the voluntary work in the society in order to conserve it's important to the community

المقدمة :

نتيجة للظروف والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات الإنسانية خلال مراجل تطورها فإنها أفرزت مشاكل اجتماعية كبيرة مثل الجهل، والأمية، والفقر ،والتخلف الصحي والفكري والثقافي وما شابه ذلك. وعادة ما تكون هذه المشاكل إما ناتجة عن قصور وعجز في موارد المجتمع أو غياب في الرؤى واللاوعي للتصدي لهذه المشاكل، فكانت الحاجة ملحة إلى انبثاق الجهود التطوعية لتلعب دوراً أساسياً للتخفيف من هذه المشاكل وتسهم في حلها. ففي السابق كان هناك بعض الجهود الفردية والمبادرات الشخصية التي تسعى لعلاج بعض ما يتعرض له المجتمع من باب (الغيرة والشيمة والنخوة الأخوية) ومن جانب آخر الالتزام الديني والأخلاقي الذي يدعو لمساعدة المحتاج، ونصرة الضعيف، ومواساة الأخ لأخيه حفاظاً على حميمة المجتمع، وبالتدريج بدأت تتحول هذه المبادرات إلى جهود منظمة عن طريق شلل وصداقات، أو مجموعات تشكل نفسها تحت إطار لجنة أو هيئة أو مجلس أو ديوانية، ثم تطورت شيئاً فشيئاً وأصبحت تمارس دورها في ظل جمعية ومؤسسة ومنظمة و... إلخ، المهم أنها تصب كافة جهودها وتخدم المجتمع تحت عنوان العمل التطوعي.

وتتحدث الثقافات الإنسانية على اختلاف أنوعها، على اعتبار أن التطوع لخدمة الآخرين هو جزء من منظومة القيم المطلقة، التي تعايشت معها هذه الثقافات في مجال الخير، ولا شك أن هناك العديد من الاعتبارات الثقافية التي تقدم المتطوع على غيره، لارتباط ذلك بمفهوم العطاء، وهو أبرز مفاهيم الخير الإنساني.(خطيب، عبد الله، 1999)

يعتبر العمل التطوعي دافع أساسي من دوافع التنمية بمفهومها الشامل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً، ودليل ساطع على حيوية المجتمع واستعداد أفراده للتفاني والتضحية" وهو أيضاً "نوع من الاختبار الحر للعمل، وقناعة لمشاركة الأفراد طواعية في العمل من واقع الشعور بالمسؤولية.(رحال، 2006)

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي نمت المؤسسات التطوعية، وتضاعفت التوعية بأهمية التطوع وبدوره في تقدم المجتمع، وأصبح العمل التطوعي في عصرنا ركيزة أساسية في تطور المجتمعات وتنميتها. وفي هذا السياق تولى الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي. وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي، كالتقليل من أهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع، وكذلك ضعف وعي الشباب بمفهوم وفوائد العمل التطوعي،(ياسين، 2002).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض في المجتمعات،وهو بهذا المعنى أداة من أدوات التنمية،وهو شكل من أشكال المشاركة على اختلافها،لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور الشباب في ممارسة العمل التطوعي, وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها, وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب بالأعمال التطوعية. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

ما دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغيرات(الجنس، والتخصص)؟

ما درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغيرات(الجنس، والتخصص)؟

أهداف الدراسة:تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

-التعرف على مدى ممارسة الشباب الفلسطيني للعمل التطوعي.

-التعرف على مدى ممارسة الشباب الفلسطيني للعمل التطوعي.

-معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الفلسطيني في الانخراط بها.

-تحديد الفوائد التي يتوقعها الشباب الفلسطيني جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية.

-كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.

أهمية الدراسة:

إن للعمل التطوعي أهمية كبيرة حيث تمتد إلى مجالات متسعة من مجالات التنمية وخدمة أبناء المجتمع ،حيث يلعب العمل التطوعي، دورًا مهمًا،في التنمية المجتمعية،وهو بهذا المعنى يحظى بأهمية خاصة،وذلك لدوره إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية.وتكمن أهميته ودوره ليس على صعيد الفرد فحسب وإنما على مستوى المجتمع ككل وما يعنيه من رفع للمستوى الاقتصادي والاجتماعي،وتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومة،ومحافظته على القيم الإنسانية،وبالتالي فهو تجسيدًا لمبدأ التكافل الاجتماعي،واستثمارًا حقيقيًا لأوقات الفراغ، وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

أهمية العمل التطوعي للمجتمع وأهمية إشراك الشباب في تطوير مجتمعاتهم.

تسليط الضوء على واقع العمل التطوعي في فلسطين وعلى الآليات والمقترحات التي من شأنها أن تعزز وتطور العمل التطوعي في فلسطين.

الكشف عن عقبات والعراقيل التي تحول دون المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية،وما يولده من مؤثرات تضر بفئات المجتمع.

من خلال نتائج هذه الدراسة يمن للمؤسسات المعنية بالتعرف على المعيقات التي تحول دون إشراك الشباب في العمل التطوعي.

مصطلحات الدراسة :

العمل التطوعي: العمل أو الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي" (فهمي وآخرون،1984).

كما عرف بأنه" الجهد الإرادي الذي يقوم به فرد أو جماعة من الناس طواعية و اختيارا؛ لتقديم خدما تهم للمجتمع أو لفئات منه، دون توقع لجزء مادي مقابل جهودهم، سواء أكانت هذه الجهود مبذولة بالنفس أو بالمال. (حسنين، 1995)

أما إجرائيا فقصد الباحثان به : الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون تقاضيه لأي مردود مالي أو عيني أو غير ذلك.

الشباب : يقصد بها الذكور والإناث التي تتراوح أعمارهم بين 18 – 35عاما وفق تعريف مشروع قانون رعاية الشباب الذي وضعته وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية.(فراس محمود، 2006).

الشباب الجامعي : هم الطلبة الذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية، بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية بنجاح.

معوقات العمل التطوعي:

تواجه برامج العمل التطوعي في فلسطين والعالم العربي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها، كما تؤدي هذه المعوقات إلى تقليص أعداد المؤسسات التطوعية وعدد الملتحقين بمؤسسات العمل التطوعي.

ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية :

(1) البعد الثقافي الاجتماعي :

يعد البعد الثقافي ألقيمي عاملاً مؤثراً في العمل التطوعي، لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد. ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطوع، إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر مازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع، ولا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق. (القعيد, 1417هـ).

وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي، كالتقليل من أهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع، وكذلك ضعف وعي الشباب بمفهوم وفوائد العمل التطوعي. كما أن هنالك أسباباً تتحمل مسئوليتها المؤسسات الحكومية والأهلية، تتمثل في قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية أو عدم السماح للشباب بالمشاركة في صنع القرار داخل المؤسسة وقلة تشجيع ودعم العمل التطوعي (ياسين,2002م).

(2) البعد التنظيمي القانوني :

تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسة في مجال تطوير العمل التطوعي، ذلك أن عدم توفر التشريعات والتنظيمات والأنظمة واللوائح التي توفر الإطار القانوني لعمل المنظمات التطوعية، ومجال عملها وطرق إشهارها, يجعل من تأسيس المنظمات التطوعية أمرا بالغ الصعوبة. ورغم أن الوعي بالعمل التطوعي وأهميته للفرد والمجتمع آخذ في التنامي, إلا أن التنظيمات واللوائح لا تتواكب مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة. وتعاني برامج التطوع من قلة التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال التطوع من ناحية, وانخفاض مستوى التعاون بين تلك الجهات والقطاعات الرسمية من ناحية أخرى. إن تفعيل الأطر التنظيمية للعمل التطوعي، وتسهيل إجراءاته، يمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التطوعي وتشجيع ممارساته, مما يتطلب تسهيل إجراءاته الإدارية، والتخفيف من القيود البيروقراطية الحالية .ويشكل عدم توفر منظمات ومؤسسات تطوعية لدعم برامج التطوع وتقديم التسهيلات اللازمة لها إحدى العقبات المحورية في تطوير برامج التطوع المجتمعي،. وتعاني المنظمات التطوعية من نقص الكفايات الإدارية المتميزة, ومن غياب التخطيط المسبق الذي يساهم في جلب الكفايات وفي تدريب المتطوعين في مجالات العمل التطوعي، وفي تطويع التقنية لتطوير مستوي الاتصال الإداري والمجتمعي ووضع البرامج المستقبلية. كما تعاني المؤسسات العاملة في مجال التطوع من عدم تحديد معايير مقننة لأداء العمل التطوعي, وما يصاحب ذلك من ضعف في تصميم الوظائف التطوعية, وتحديد الواجبات التي يتوقع أن يقوم بها المتطوع, والوقت اللازم لعمل المتطوع, إضافة إلى عدم توفر برامج التدريب للمتطوعين حسب مجال تطوعهم وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم (يعقوب, والسلمي, 2005م).

الدراسات السابقة:

دراسة (بن عفيف ، 2008) العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة لدور المرأة التطوعي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة تناول العمل التطوعي النسائي في المجتمع المدني السعودي من خلال تتبع تاريخ العمل التطوعي والتحولات التي مر بها إلى المرحلة الحالية ، وطبيعة تأثير العمل التطوعي في وضع ومكانة المرأة السعودية، وعوائق العمل التطوعي لدى المرأة السعودية والمقترحات التي تساهم في تحسين العمل التطوعي، وبلغت عينة الدراسة 377 متطوعة توزعن على 98 مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة جدة. من أهم نتائج الدراسة أنها تتبعت تاريخ العمل التطوعي في المجتمع السعودي والتحولات التي مر بها إلى المرحلة الحالية مع التركيز على محافظة جدة. وتم عرض الخصائص العامة لمفردات العينة (العمر والحالة الاجتماعية والتعليمية والمهنية والاقتصادية ومكان النشأة) وقد تبين أن المتطوعات رأس مال اجتماعي من خلال قياس شبكتين اجتماعيتين ، كما بينت النتائج أن العمل التطوعي أكسب المتطوعات مهارات وخبرات جديدة ورفع من وضع ومكانة المرأة السعودية .

دراسة (المحاميد، 2001م) حول دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، هدفت الدراسة معرفة طبيعة السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن. وتناولت الدراسة مفهوم منظمات المجتمع المدني، وجهود بعض المؤسسات في تشجيع المرأة على التطوع. وطبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية من الجمعيات الخيرية النسوية بلغ عددها (28) جمعية تمثل (26%) من مجتمع الدراسة البالغ (1.9) جمعية، وتم اختيار عينة من النساء المتطوعات من عضوات الهيئات الإدارية للجمعيات التي وقع عليها الاختيار العشوائي، والبالغ عددهن (168) عضوه. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

1. إن النساء الصغيرات العمر أكثر إقبالاً على التطوع من النساء الكبيرات.
2. إن النساء المتزوجات أكثر إقبالاً من النساء العازبات والمطلقات والأرامل.
3. إن النساء اللواتي يعشن في الأسرة النواة أكثر تطوعاً من النساء اللواتي يعشن في الأسرة الممتدة.
4. إن النساء القاطنات في محافظة العاصمة أكثر تطوعاً من النساء القاطنات في المحافظات الأخرى.
5. إن النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعاً من النساء المتقاعدات.

– دراسة (الباز، 2000م) بدراسة ميدانية حول الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية وقد اقتصرت الدراسة على تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية،. وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (163) مبحوثاً. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

إن غالبية الشباب المبحوثين ليست لهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم رغبتهم في المشاركة التطوعية وخدمة المجتمع.

تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة.

– دراسة (عبد الحكيم موسى، 1998) بعنوان " دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي المجاني من وجهة نظرهم، وتحديد مجالات العمل التطوعي المجاني المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع، وتحديد بعض الصفات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المرتبطة باتجاهاتهم نحو العمل التطوعي ومجالاته.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن اتجاهات أفراد العينة كانت ايجابية نحو مفهوم العمل التطوعي.

يوجد فروق بين فئات عينة الدراسة في الاتجاهات ومجالات العمل التطوعي.

– دراسة (عبد اللطيف بالطو،1998) بعنوان " دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة"،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم العمل التطوعي، ومفهوم العلاقة بين المنزل والمدرسة، وكيفية دعم التعاون التطوعي لمفهوم العلاقة بين المنزل والمدرسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن التعاون التطوعي أمر حث عليه الإسلام في القران الكريم وسنة المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

أهمية الأب متعاونا متطوعا في عملية تربية الأبناء في المدرسة.

إشراك الآباء في أمور التربية داخل المدرسة وخارجها بنقل تركيز المدرسة من التعليم فقط إلى التعامل مع مفهوم التربية بصورة شاملة

إن ثمرات وفوائد العمل التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة يجنيها كل من : المتعلم، المعلم، الأب، إدارة المدرسة، والمجتمع.

– دراسة فلانجن وزملاؤه (Flanagan, and others 1999) هدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (5.600) طالب تراوحت أعمارهم بين (9 – 12) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا (28%) وفي الولايات المتحدة (51%) وفي السويد (19.9%) وفي المجر (60.4%) وفي جمهورية التشيك (46.3%) وفي بلغاريا (42.2%) وفي روسيا (23.4%). كما أوضحت الدراسة تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، المشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعدة في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحافظة على البيئة.

- دراسة(Rocker, and Coleman, 1999) طبقت في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (14– 16) هدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب،والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع، وكذلك الدور الذي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الالتحاق ببرامج الأعمال التطوعية، وطبق الباحثان استبانة على جميع طلاب تلك

المدارس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي

مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة

القيام بالحملات الاجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال

المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي

القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفق بالحيوان

التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين

إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

- دراسة مارتا وزملاؤه (Marta, and other 1999)أجريت في إيطاليا حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين قامت مارتا ومجموعة من الباحثين بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية استبانه أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (225) شاباً من المتطوعين، تتراوح أعمارهم بين (19–29) عاماً ينتمون لـ (73) منظمة

تطوعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يشكل الطلاب ما نسبته (31%) من الأفراد المتطوعين، منهم (88%) غير متزوجين، في غالبتهم العظمى و (83%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم .

إن (38 %) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري .

إن من بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية, ولتطوير المجتمع، وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية, والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

دراسة كيلي (Kelly, 1996) فقد أجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات: مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الشباب الجامعي الفلسطيني حول دورهم في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعيقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظرهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة – منطقة دورا التعليمية نموذجا، حيث بلغ عدد هؤلاء (2299) شابا وشابة، منهم (547) طالبا، و(1752) طالبة حسب إحصائيات رسمية صادرة عن جامعة القدس المفتوحة – منطقة دورا التعليمية في العام الدراسي (2011/ 2012).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (115) شابا وشابة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، منهم (27) شابا، و(88) شابة، وتمثل العينة ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (103) إستبانات، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والتخصص.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والتخصص).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	26	25.2	103
	أنثى	77	74.8	
التخصص	كليات علمية	34	33.0	103
	كليات أدبية	69	67.0	

أداتا الدراسة:

بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قاما ببناء أداتين من أجل التعّرف إلى دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعيقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظر الشباب أنفسهم. وقد تكونت أداتا الدراسة في صورتهما النهائية: من قسمين، القسم الأول: تضمن الأسئلة التي تقيس دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي، وعدد فقرات هذا القسم (30) فقرة. وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الايجابي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(دائما: خمس درجات، غالبا: أربع درجات، أحيانا: ثلاث درجات، نادرا: درجتين، أبدا: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات باستثناء (23، 24، 25) حيث صلحت بطريقة عكسية باعتبارها فقرات سلبية.

القسم الثاني وتضمن الأسئلة التي تقيس (المعيقات التي تحول دون انخراطهم في العمل التطوعي) وعدد فقرات هذا القسم (30) فقرة، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه السلبي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(دائما: خمس درجات، غالبا: أربع درجات، أحيانا: ثلاث درجات، نادرا: درجتين، أبدا: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداتين في الدراسة الحالية بعرضهما على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداتين ومقروئيتهما، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الإستبانتين قبل التحكيم.

ثبات أداتا الدراسة:

قام الباحثان باحتساب ثبات الإستبانات عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول رقم (3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

جدول رقم (2): نتائج اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا على الدرجة الكلية للأداتين.

الأداة	كرونباخ ألفا
دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي	0.90
المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب في العمل التطوعي	0.85

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغت (0.90) على استبانه دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي، وبلغت (0.85) على استبانه المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب في العمل التطوعي، وهي مؤشرات ثبات جيدة جدا إلى ممتازة وبالتالي فان الأداتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة:(الجنس، والتخصص).

2. المتغير التابع:

دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي المعيقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظر الشباب أنفسهم.

1. نتائج السؤال الأول:

ما دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3). الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي.

المشكلات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي	103	3.5366	0.5238	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (3) أن دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.53) مع انحراف معياري (0.52).

يلاحظ من خلال نتائج السؤال السابق بأن درجة ممارسة الشباب للعمل التطوعي لتنمية المجتمع جاءت متوسطة،أي أن العمل التطوعي له تأثير في تنمية المجتمع ، ويرى الباحثان بأن العمل التطوعي بين أواسط الشباب بحاجة إلى توعية لما له من دور أساسي في أحداث تغير ايجابي داخل المجتمع. وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة ((Rocker, and Coleman, 1999)) ودراسة (بن عفيف ، 2008) في تأكيدها على أهمية العمل التطوعي ودورها الأساسي في المجتمع.

2. نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغيرات(الجنس، والتخصص)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-2) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحثان اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي	ذكر	26	3.9795	0.3392	5.707	101	0.000**
	أنثى	77	3.3870	0.4905			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$). * دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$).

يتبين من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (3.97) وكان لدى الإناث (3.38). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (5.707)، عند مستوى دلالة (0.000) وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

يلحظ من خلال نتائج الفرضية بأن هناك فروق في دور الشباب في تنمية المجتمع وذلك لصالح الذكور، ويرى الباحثان بأن المجتمع يعتمد في بنائه الأساسي على الذكور ويعتبر الذكر أكثر قدرة على الحراك الاجتماعي، وبالتالي لديهم القدرة على ممارسة الأعمال التطوعية باستمرار وفي أي مكان، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعشها الشعب الفلسطيني.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحثان اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور الشباب الجامعي	كليات علمية	34	3.3647	0.5128	-2.391	101	0.019*

الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي	كليات أدبية	69	3.6213	0.5117			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$). * دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$).

يتبين من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تبعا لمتغير التخصص لصالح طلبة الكليات الأدبية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة الكليات العلمية (3.36) وكان لدى طلبة الكليات الأدبية (3.62). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.391-)، عند مستوى دلالة (0.019) وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

يلاحظ من خلال نتائج الفرضية السابقة بأن هناك فروق في ممارسة العمل التطوعي ولصالح طلبة الكليات الأدبية كما صنفها الباحثان، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة الكليات الأدبية هم أكثر تطوعاً، لسببين أولهما بأن طبيعة التخصصات تفرض عليه الانتماء لمجال العمل التطوعي مثل تخصص الخدمة الاجتماعية أو التربية، التي تفرض عليهم الانتماء للمؤسسات التطوعية وثانيا مجال الخبرة، فمن خلال العمل التطوعي يحصل الطلبة على خبرة عملية تزيد من رصيدهم العلمي التطبيقي.

1. نتائج السؤال الثالث:

ما درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6). الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

المشكلات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي	103	3.3110	0.4161	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.31) مع انحراف معياري (0.41).

يلاحظ من خلال نتائج الدراسة السابقة بأن هناك معيقات تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي،فقد أفاد بعض الطلاب على أداة الدراسة، بأنه لا يشعر بتقدير المجتمع للعمل التطوعي.ولا يوجد تشجيع على العمل التطوعي، واشعر بإحباط أثناء العمل التطوعي، وهناك ضعف التوعية التربوية بأهمية العمل التطوعي في المجتمع، كل هذه المؤشرات دالة على وجود معيقات تحول دون انخراط الشباب في العمل التطوعي.

2. نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغيرات(الجنس، والتخصص)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-2) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحثان اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي	ذكر	26	3.3115	0.3260	0.008	101	0.994
	أنثى	77	3.3108	0.4443			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$). * دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$).

يتبين من الجدول رقم (7) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تبعا لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (3.311) وكان لدى الإناث (03.31). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.008)، عند مستوى دلالة (0.994) وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

يلاحظ من خلال نتائج الدراسة بأن ليس هناك فروق للجنس تحول دون انخراط الشباب في العمل التطوعي، رغم وجود فارق على درجة القيام بالعمل التطوعي لصالح الذكر إلا أن هذه الفرضية لم تثبت وجود فروق للجنس، بالتالي يفسر الباحثان بأن الذكور والإناث اتفقا على أن هناك معيقات تحول دون القيام بالعمل التطوعي في المؤسسات.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحثان اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية في درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المعيقات	كليات علمية	34	3.2922	0.3467	-0.321	101	0.749
	كليات أدبية	69	3.3203	0.4485			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$). * دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$).

يتبين من الجدول رقم (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المعيقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ

المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة الكليات العلمية (3.29) وكان لدى طلبة الكليات الأدبية (3.32). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.321-)، عند مستوى دلالة (0.749) وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

كما هو الحال في الفرضية السابقة لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص تعزى لوجود الفروق ، ويرى الباحثان بأن جميع التخصصات العلمية والأدبية دالة على أن هناك معيقات تحول دون انخراط الشباب في العمل التطوعي

التوصيات:

- تشجيع الشباب الجامعي على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مشروع لخدمة المجتمع ضمن متطلبات الجامعة
- توعية الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال البحث عن المؤسسات التي تقدم خدمات العمل التطوعي.
- التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع الاحتياجات الأساسية للشباب.
- احترام معنى العمل التطوعي من المجتمع للحفاظ على معنى وأهمية وثقافة العمل التطوعي.

المراجع:

أبو عفيفة، طلال (2004) : قضايا الشباب" واقع، مشاكل، احتياجات "ط1 ، رام الله، فلسطين.

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠٠٠)مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض :أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

بار، عبد المنان (2001) مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية، الدمام مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية

الباز، راشد (١٤٢٣)هـ الشباب والعمل التطوعي، مجلة البحوث الأمنية .كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.

بالطو، عبد اللطيف (1998): دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة، جامعة ام القرى. مكة المكرمة . (أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية.

بانوراما :المركز الفلسطيني (2002) : لتعميم الديمقراطية وتنمية المجتمع :الشباب والقيادة الشابة ، رام الله. فلسطين

البخشونجي ،حمدي عبد الهادي ،(2001) تنظيم المجتمع، الإسكندرية :المكتبة الجامعية

بن عفيف، سعاد عبود (2008) : " دراسة لدور المرأة التطوعي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك عبد العزيز. جدة . السعودية.

التلمساني، عبد العزيز(٢٠٠٠) نموذج جمعية مكة للتنمية في تعزيز الأمن ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، الرياض :أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2005) الشباب في الأراضي الفلسطينية:حقائق وأرقام.رام الله- فلسطين.

حسنين، حسين محمد (1995) : المرشد الفني للجمعيات الخيرية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ،

خطيب، عبد الله (1999) التطوع والمتطوعون، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، عمان.

رحال، عمر (2006) الشباب والعمل التطوعي، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، فلسطين.

الزهراني، علي إبراهيم(2005) ، مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي، المدينة المنور ة .مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية _ سلسلة مركز الدراسات والبحوث.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥) التطوع والمتطوعون في العالم العربي.

الشبكي، الجازي (1992م) الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود . الرياض.

صافي، يوسف (2008) : متطلبات النهوض بحالة حقوق الشباب الفلسطيني – دراسة قطاع غزة كنموذج ، مركز هدف لحقوق الانسان.

عمرو نعمان ، ابو ساكور، تيسير. (2010): "دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها. جامعة القدس المفتوحة .

الغامدي، عبد العزيز(2010) : العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية" . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى،السعودية.

فهمي، سامية وآخرون (1984م). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

القعيد، إبراهيم (١٤١٧)هـ وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربة السعودية، جامعة أم القرى .مكة المكرمة.

اللحياني، مساعد بن منشط (1418هـ) التطوع "مفهومه وأهميته وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته"، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المحاميد، محمد(٢٠٠١)دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية،رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية بعمان.

محمود ، فراس (2006) : " دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها على التنمية السياسية" الضفة الغربية 1995-2004" . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح. نابلس. فلسطين.

ياسين، أيمن (٢٠٠٢) الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي ، القاهرة، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية.

يعقوب، أحمد والسلمي، عبد الله (٢٠٠٥) إدارة العمل التطوعي، الرياض :جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي.

المراجع الأجنبية:

1. Kelly, s. (1966) Encouraging Volunteerism in Higher Education, New York: Routledge Publication
2. Marta, E. & others (1999). " Youth, Solidarity, and Civic Commitment in Italy" in Roots of Civic Identity.Edited by Yates, A&J Youngish, Cambridge, UK: Cambridge University Press.
3. Roker, A and Coleman, J (1999)."Challenging the Image: young people as volunteers and campaigners", Leicester. UK: National Youth Agency. Youth work Press.

4. Flanagan, and others (1999). "Adolescents and the Social contract: Developmental Roots of Citizenship in Seven Countries, Cambridge,UK Cambridge University Press.

5- Flanagan, and others (1999). "Adolescents and the Social contract: Developmental Roots of Citizenship in Seven Countries, Cambridge,UK Cambridge University Press.

6- Kelly, s. (1966) Encouraging Volunteerism in Higher Education, New York : Routledge Publication.

7- Marta, E. & others (1999). " Youth, Solidarity, and Civic Commitment in Italy" in Roots of Civic Identity.Edited by Yates, A&J Youngish, Cambridge, UK: Cambridge University Press, philanthropy, vol. (18) No, (14)

8- Roker, A and Coleman, J (1999)."Challenging the Image: young people as volunteers and campaigners", Leicester. UK: National Youth Agency. Youth work Press.